

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومنه قوله في مليح اسمه إلياس .

(أفدي مليحا في البرايا لم أزل ... طول الزمان عليه في وسواس) .

(قالوا أتقطعه كثيرا قلت من ... راحت قلب المرء قطع إلياس) وقوله .

(لهفي على فرسي الذي ... أضحى قريح المفلتين) .

(يكبو وأملك رقه ... فمعثر في الحالتين) ومنه قوله .

(سافرت للساحل مستبعضا ... قصدا وحمدا حسن الجملة) .

(فيا له من متجر راجح ... ما نفقت فيه سوى بغلتي) وقوله .

(ميزاني العاطل المحلى ... قال له الفقر قف مكانك) .

(لا تذكر المال عند هذا ... ولا تحرك به لسانك) ومنه قوله يداعب صديقا له يروم ولاية

القضاء .

(رب إن ابن عامر هائم الفكر ... معنى في صبحه والمساء) .

(يتمنى القضاء فلا تعطينه ... واجعل الموت سابقا للقضاء) ومثله قوله .

(لقد أصبحت في حال ... يرق لمثلها الحجر) .

(مشيب وافتقار يد ... فلا عين ولا أثر)